

Distr.: General
2 October 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

البنود ٣٩ و ٦٧ (أ) و ٩٢ (أ) و ٩٤ (ب) و (د) و ١٦٤
من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات
في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة
صون الأمن الدولي: منع التفكيك القسري للدول

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: التجارة والتنمية
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: دمج
الاقتصاديات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي؛

الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي
الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة
تدابير للقضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لأذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا، نتشرف بأن نخيل إليكم نص المذكرة الصادرة عن
رؤساء أذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا الذي وقَّعوه خلال
اجتماعهم المعقود يوم ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في نيويورك (انظر المرفق ١)، وكذلك نص
البيان الصادر عن هذا الاجتماع (انظر المرفق ٢).

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البنود ٣٩ و ٦٧ (أ) و ٩٢ (أ) و ٩٤ (ب) و (د) و ١٦٤ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدار كوليف
السفير والممثل الدائم لجمهورية أذربيجان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اليشير فوهيدوف
السفير والممثل الدائم
لجمهورية أوزبكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فلاديمير يويلشنكو
السفير والممثل الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إيون بوتنارو
السفير والممثل الدائم
لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيتر شخيدزا
السفير والممثل الدائم
لجورجيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لأذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا لدى
الأمم المتحدة

مذكرة نيويورك

الصادرة عن رؤساء كل من جمهورية أذربيجان، وجمهورية أوزبكستان، وأوكرانيا،
وجمهورية مولدوفا، وجورجيا

إن رؤساء كل من جمهورية أذربيجان، وجمهورية أوزبكستان، وأوكرانيا، وجمهورية
مولدوفا، وجورجيا، ويشار إليها فيما بعد بمجموعة غوام (G U A M)،

إذ يأخذون في اعتبارهم علاقات الصداقة والتعاون والشراكة القديمة التي تعود
بالمنفعة المتبادلة على بلدانهم وشعوبهم، وإذ يشددون على تطلعهم إلى زيادة تطوير هذه
العلاقات على أساس بيان ستراسبورغ وإعلان واشنطن،

وإذ يؤكّدون من جديد على التزامهم بالمعايير والمبادئ الأساسية للقانون الدولي
المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والصكوك ذات الصلة الصادرة عن منظمة الأمن والتعاون
في أوروبا بشأن هذه المسألة وخاصة مبادئ المساواة في السيادة بين الدول وعدم استخدام
القوة أو التهديد باستخدامها واحترام السلامة الإقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية
للدول وعدم المساس بالحدود،

وإذ يؤكّدون على الحاجة إلى وضع الأساس اللازم في بلدانهم لمجتمع مدني يقوم على
احترام مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون وتعزيز واحترام حقوق الإنسان والحريات
الأساسية،

وإذ يرون إصلاح طريق الحرير التاريخي الذي يربط بين الشرق والغرب بوصفه
عاملا هاما في تعزيز الاستقلال والأمن والاستقرار لدول منطقة أوروبا الوسطى وشرقي
أوروبا والبحر الأسود ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى وفي تعزيز التعاون فيما بينها خلال
الألفية الجديدة.

وإذ يدعون أي أفعال أو وسائل أو ممارسات غير مشروعة تقوم على الإرهاب
بوصفها من الأساليب غير المبررة أينما ارتكبت وأيما كان مرتكبها بما في ذلك الأفعال التي
تهدد العلاقات الودية بين الدول والشعوب أو تعرض سلامتها الإقليمية أو أمنها واستقرارها
للخطر أو تعيق التعاون الدولي أو تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان والحريات الأساسية
أو تؤدي إلى تقويض دعائم الديمقراطية في المجتمع،

وإذ يسلمون بأن إحدى المشكلات الأساسية التي تشكل تهديدا خطيرا للأمن والاستقرار في العالم أجمع وفي منطقة طريق الحرير التاريخي العظيم على السواء هي مشكلة النزعات الانفصالية العدوانية. وإذ يعربون عن بالغ القلق إزاء المماحكة في عمليات تسوية النزاعات الدائرة في المنطقة، وإذ يؤكدون التزامهم بتسوية هذه النزاعات بالطرق السلمية على أساس القرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يشيرون إلى أهمية عمليات الاندماج والتعاقد بين دولهم بالتعاون مع الهيكل الأساسية لأوروبا، بما فيها الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، وفي إطار مجلس الشراكة الأوروبي الأطلسي وبرنامج "الشراكة من أجل السلام" التابع لحلف شمال الأطلسي،

وإذ يضمنون في الاعتبار الحاجة الملحة لإقامة علاقات فعالة فيما بين الدول اقتصادية وقطاعية في المقام الأول تحقيقا لرفاه شعوب بلدانهم، وتعزيزا للتعاون الاقتصادي الرامي إلى زيادة اندماج دول مجموعة غووام في النظام الاقتصادي الدولي،

وإذ يراعون الأهمية الخاصة للتطبيق غير المشروط لمبادئ التجارة الحرة على أساس الآليات الحالية للتعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف، وهي مبادئ غير مطبقة بالقدر الكافي حتى هذه المرحلة من عملية تفكيك الاتحاد السوفياتي،

وإذ يشددون على الحاجة إلى التعاون وتنسيق الجهود بين دولهم من أجل زيادة تطوير الممر الآمن والفعال للنقل والاتصال بين دول أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا،

وإذ يشيرون إلى الإمكانات المتاحة، في إطار مجموعة دول غووام، من أجل تعزيز العنصر الإنساني الذي يقوم على أساس التراث الروحي والثقافي الثري لشعوب تلك الدول،
قد وشدوا العزم على:

١ - تعزيز التعاون متعدد الأطراف بين أعضاء غووام يجعل هذا التعاون متعدد المستويات. وتحقيقا لهذه الغاية سيكون من الضروري عقد مؤتمرات قمة دورية لرؤساء الدول مرة واحدة في السنة على الأقل، واجتماعات على مستوى وزراء الخارجية مرتين في السنة على الأقل؛

٢ - تكليف لجنة المنسقين الوطنية بأن تقوم، خلال الفترات التي تفصل بين مؤتمرات القمة والاجتماعات الوزارية بمهمة تنسيق التعاون فيما بين أعضاء مجموعة غووام. على أن تعقد اللجنة دوراتها العادية مرة كل ثلاثة أشهر، وأي دورات إضافية تدعو الحاجة إليها بموافقة جميع الأطراف؛

٣ - القيام، ضمن أولويات التعاون داخل مجموعة غووام بدراسة مهمة تهيئة الأحوال الملائمة للنمو الاقتصادي، ولتعزيز رفاه شعوب الدول المشاركة وتنمية العلاقات

التجارية بينها على أساس مبادئ التجارة الحرة والتعاون الوثيق بين القطاعات. بما يعود بالفائدة على هذه الدول جميعا، وبتنفيذ مجموعة من البرامج والمشروعات المتعددة الأطراف في مجالات الإنتاج والتجارة والطاقة والنقل والاقتصاد والائتمان الدولي والتعاون المالي والحدود والجمارك والخدمات الضريبية، والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، والتعليم والثقافة. وتحقيقا لهذه الغاية يتعين إجراء اتصالات مباشرة بين مختلف الهيئات والإدارات الحكومية التابعة لوكالات كل دولة من الدول الأعضاء بمجموعة غووام؛

٤ - **الترويج** لتطوير وتحسين آليات التعاون المتعدد الأطراف على مختلف المستويات داخل مجموعة غووام بما في ذلك المستوى التنفيذي والمستوى التشريعي ودوائر الأعمال، والمنظمات غير الحكومية والهيئات الخيرية ووسائل الإعلام؛

٥ - **التسليم** بضرورة التشغيل الفعال لممر النقل بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا بوصفه من الأولويات العليا المشتركة، وبالحاجة لتطوير الهياكل الأساسية لهذا الممر وضمان موثوقيته وأمنه؛

٦ - **تعزيز وتحسين** آليات التشاور وتنسيق المواقف داخل المنظمات الدولية، والتشجيع النشط على إصدار بيانات مشتركة على مختلف المستويات، وعلى القيام في هذا الصدد بإدراج مسألة تأسيس مركز دولي لمكافحة الإرهاب في برنامج العمل المشترك لمجموعة غووام داخل الأمم المتحدة؛

٧ - **الدعوة** إلى عقد مؤتمر القمة المقبل لهذه الدول في عام ٢٠٠١.

صدر في نيويورك، يوم ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، بخمس نسخ باللغتين الانكليزية والروسية.

(توقيع) حيدر علييف

رئيس جمهورية أذربيجان

(توقيع) إسلام كريموف

رئيس جمهورية أوزبكستان

(توقيع) ليونيد كوشما

رئيس أوكرانيا

(توقيع) بيترو لوسينش

رئيس جمهورية مولدوفا

(توقيع) إدوارد شيفارندزه

رئيس جورجيا

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر عن اجتماع رؤساء مجموعة غووام في إطار قمة الأمم المتحدة للألفية

عقد اجتماع عادي لرؤساء جمهورية أذربيجان، وجمهورية أوزبكستان، وأوكرانيا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، ويشار إليها لاحقاً بوصفها مجموعة غووام في إطار قمة الأمم المتحدة للألفية.

ومن نتائج هذا الاجتماع قيام رؤساء دول مجموعة غووام بالتصديق على مذكرة نيويورك التي اتفق أطرافها على تعزيز التعاون متعدد الأطراف فيما بينهم في إطار مجموعة غووام، وذلك يجعل هذا التعاون متعدد المستويات، وبعتماد قرارات ذات صلة بالموضوع.

ومن بين أولويات التعاون الرئيسية داخل مجموعة غووام تتجه نية رؤساء الدول إلى تهيئة الظروف المواتية للنمو الاقتصادي وإلى تحسين معيشة شعوب الدول الأعضاء، والدأب على إقامة طريق آمن وفعال للنقل والاتصال بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا، فضلاً عن تكثيف العلاقات التجارية بين دول المنطقة على أساس مبادئ التجارة الحرة. بما يعود على تلك الدول بالنفع المتبادل. وتحقيقاً لهذه الغاية قررت الدول الأطراف بذل الجهود اللازمة لإقامة منطقة للتجارة الحرة ضمن إطار مجموعة غووام.

وأعرب رؤساء دول مجموعة غووام عن قلق عميق إزاء بطء عملية تسوية المنازعات في المنطقة، وأكدوا على التزامهم بتسوية هذه المنازعات بالوسائل السلمية على أساس مبادئ القانون الدولي المقبولة عالمياً والقرارات والمقررات الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأدان الرؤساء بقوة الاتجاهات التي تقوم على الترعات الانفصالية والإرهابية وغير ذلك من الأعمال غير المشروعة، مما يعيق العلاقات الودية بين الدول والشعوب ويعرض للخطر سلامة الدول الإقليمية وأمنها واستقرارها، ويعرقل التعاون الدولي ويؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية ويقوض دعائم الديمقراطية في المجتمع.

وأعربت الأطراف الموقعة عن تأييدها لتطوير التعاون فيما بينها ضمن إطار المنظمات والمحافل الدولية، والكتل الاقتصادية والتجارية بهدف تحسين مشاركتها في الأنشطة العالمية على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وأعربت رؤساء دول مجموعة غووام عن أملهم في زيادة التعاون ضمن إطار المجموعة وعلى أسس بيان ستراسبورغ وإعلان واشنطن ومذكرة نيويورك من شأنها أن تسهم في صون السلام والأمن في المنطقة والمناطق المتاخمة وفي تحقيق أهداف الأمم المتحدة ومبادئها على الوجه الأكمل. وأشار الرؤساء بارتياح إلى أن قمة الألفية أكدت من جديد على الدور المحوري للأمم المتحدة في التحولات العالمية وأعربوا عن أملهم في تعاظم دور الأمم المتحدة في تسوية المشاكل الكبرى التي تواجه الإنسانية.
